

90% من مدارس دبي الخاصة تطبق برامج للمحافظة على صحة الأطفال

استطلاع - رحاب حلاوة

أكدت إدارات مدرسية أن الجانب التثقيفي للهيئات الإدارية والتعليمية في المدارس، يعد سبباً رئيساً في وقاية الطلبة من الأمراض، خاصة وأنهم يلعبون دوراً هاماً لمساعدة الطلبة في المحافظة على صحتهم، معتبرين أن هنالك ارتباطاً وثيقاً بين صحة الطلاب وتحقيقتهم للنجاح الدراسي والأكاديمي، وذلك عبر استطلاع أجرته «البيان» حول الإجراءات التي تنفذها المدارس للوقاية من الأمراض.

وأظهرت نتائج الرقابة المدرسية الذي يعدها جهاز الرقابة المدرسية في هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، عن العام الدراسي الماضي، أن 90% من المدارس الخاصة في دبي تطبق إجراءات وبرامج جيدة أو متميزة للمحافظة على صحة الأطفال وسلامتهم، فيما بلغت نسبتها 62% في الدورة الأولى من الرقابة المدرسية عام 2008. وتشير هذه النتائج إلى تزايد وعي القيادات المدرسية وأعضاء الكادر التربوي، بأهمية توفير بيئة تعلم سليمة وآمنة للأطفال الصغار، كي يتمكنوا من تحقيق أفضل تعلم يسعهم تحقيقه من خلال أنشطة اللعب.

مكونات أساسية

واعتبرت إدارات المدارس أن الصحة المدرسية تمثل جانباً مهماً وأساسياً من الحزمة التعليمية، التي يجب أن يحصل عليها التلاميذ في المدارس. وأفاد عبد العزيز السبهان صاحب مدرسة اللغة الإنجليزية في دبي، بأن التزام المدارس بالاشتراطات الصحية يقي العاملين فيها والطلاب من الأمراض، ويمكن المدرسة من تحقيق أهدافها من خلال الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنسيق الأنشطة في مجال الصحة المدرسية، ومن أهمها تحديد منسق للصحة المدرسية يعمل على تطبيق برامج الصحة ويتواصل بين المدرسة والمنطقة، وتشكيل فريق للصحة المدرسية يضم مدير المدرسة



■ موفق القرعان



■ عبد العزيز السبهان



■ سو جونستون

30%

أكدت تقارير الرقابة المدرسية أن ترتيبات المحافظة على صحة الطلبة وسلامتهم، تتبع بمستوى جودة جيد أو متميز في 86% من المدارس الخاصة، وتمثل هذه النسبة زيادة بمقدار 30% عما كانت عليه في الدورة الأولى من الرقابة المدرسية. وفي ما يخص إجراءات الصحة والسلامة في مرحلة الطفولة المبكرة، كشفت نتائج الرقابة المدرسية أن ترتيبات الصحة والسلامة هي الجانب الذي حظي بالتطور الأكبر في هذه المرحلة منذ الدورة الأولى للرقابة المدرسية.

تحسين الطلاب

ومن جهته قال موفق القرعان نائب مدير مدرسة العالم الجديد الخاصة، إن المدرسة وضعت منذ بداية السنة بالتنسيق مع طيبة المدرسة، خطة تضمنت عدة نقاط تسهم جميعها في تحسين الطلاب ضد الأمراض المتعددة التي قد يصابون بها، موضحاً أن الخطة اشتملت على تقديم عروض تثقيفية وتوجيهية لأعضاء الكادر التعليمي، حول بعض الأمراض التي يتعرض الطلاب للإصابة بها، وعن أسبابها وعوارضها وكيفية التعامل معها سريعاً للتخفيف من وطأتها على الطالب.

وأضاف أن المدرسة عملت منذ بداية السنة الدراسية، على توجيه أولياء الأمور حول ضرورة تطعيم أبنائهم، كما وفرت بعض التطعيمات في

المدرسة، بالإضافة إلى خطة لرفع مواد تعريفية عن بعض الأمراض وعوارضها وأسبابها على تطبيق المدرسة بهدف نشر الوعي بين أولياء الأمور، واعتمدت نموذجاً لمعالجة الأمراض المنتشرة في المدرسة حسب خطورتها، فإذا كانت من الدرجة الأولى يتم الإبلاغ الطوارئ فوراً في مدة أقصاها ساعة، وإذا كانت متوسطة يتم الإبلاغ عنها خلال اليوم، أما الأمراض الأخرى فيتم الإبلاغ عنها خلال الأسبوع الأول.

تعاون وشراكة

وقالت سو جونستون مديرة مدرسة السلام الخاصة، إن المدرسة تشدد بشكل كبير على عمليات التوعية بأهمية الصحة والنظافة الشخصية، من خلال برامج توعية ومحاضرات تنفذها للطلبة بالتعاون مع هيئة الصحة في دبي، فضلاً عن تثقيف الهيئة الإدارية والتعليمية لمساعدة الطلبة في المحافظة على صحتهم. وذكرت أن كل مرحلة دراسية يتم التعامل معها بطرق مختلفة، حيث يتم تعليم مرحلتى الرياض الأولى والثانية كيفية الوقاية من الأمراض وضمان عدم انتشار الفيروسات.

وأشارت إلى أن المدرسة تعمل بشكل جاد للاهتمام بالطلاب وتوجههم نحو التغذية السليمة، مضيفاً أن مساعدة الطلاب على البقاء بصحة جيدة، تعد جزءاً أساسياً من مهمة المدرسة والأسرة بشكل تشاركي.

محاضرة في كليات التقنية بأبوظبي حول أضرار التدخين

أبوظبي - وام

قدم وفد جمعية «رحمة» أمس محاضرة في كليات التقنية العليا للطلاب في أبوظبي، حول أضرار التدخين ودوره في انتشار أمراض السرطان، وذلك في إطار الاحتفاء الإنساني باليوم العالمي للسرطان، وضمن برامج وفعاليات «رحمة» بمناسبة اليوم العالمي للسرطان، برئاسة نورة جمال

السويدي المديرة العامة للجمعية. وعمدت نورة السويدي إلى وضع برامج وفعاليات «رحمة» في إطار شامل من التحضير والتفاعل لهذا اليوم، الذي أصبح مناسبة للنشاطات الإنسانية المرتبطة بمرضى السرطان في العالم. ورغبت «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة) بتوجيه وإرشاد من الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية رئيس مجلس إدارة الجمعية، في أن تكون مشاركتها الأولى في هذا اليوم بعد نصف عام على تأسيسها، كما تم رسم خريطة فعاليات الجمعية على مدى الفترة التي تسبق هذا اليوم، الذي حدد له الرابع من فبراير كل عام، لتمتد إلى الفترة التي تعقبه من شهر فبراير.

ثوابت وقيم

وأكد الدكتور جمال السويدي أن جمعية «رحمة» تأخذ على عاتقها مهمة إنسانية نبيلة، يحتاج إليها مرضى السرطان في دولة الإمارات والعالم أجمع، وتعمل وفق معايير وضوابط دقيقة للوفاء بأهدافها، انطلاقاً من الثوابت والأسس والقيم الإماراتية الحضارية والإنسانية الأصيلة، التي لا تفرق بين لون أو دين أو عرق مهما كانت الظروف. وأوضح أنه لتعزيز أداء هذه المهمة، كان لا بد من السعي إلى الإشراف المجتمعي الفاعل والحي، من أجل إقامة جسور التواصل بين المرضى والأشخاص المصابين وعائلاتهم وأصدقائهم وفئات المجتمع من الداعمين والمناجين والمشجعين والمتطوعين

جمعية رحمة تواصل فعاليات اليوم العالمي للسرطان

برنامج

أعدت جمعية «رحمة» برنامجاً للتوعية الصحية يركز على جانبين أساسيين هما: التغذية الصحية السليمة، وأهمية الابتعاد عن ممارسات التدخين بكل أشكالها، ولا سيما بعد أن اتضح أثر التزام هذين العنصرين في الوقاية من أمراض السرطان بشكل كبير. كما قدمت الجمعية في هذه الفعالية منشور الجمعية ومطويات توعية، ونشرة «رحمة» التي تصدرها الجمعية بشكل دوري، واستمارة استطلاع رأي يتم من خلالها معرفة الطلبة بالمرض ومسبباته، كالتدخين والسمنة.

والمعتادين، ومن تم شفاؤهم من أنواع أمراض السرطان المختلفة.

جملة أهداف

وتسعى الجمعية إلى تحقيق جملة من الأهداف، في مقدمتها حشد موارد المجتمع المالية لدعم مرضى السرطان، من خلال فتح باب التطوع والانضمام إلى الجمعية، وتقديم المعلومات لمساعدة المرضى على فهم أفضل لطبيعة مرضهم وخيارات العلاج الأنسب، وتوعيتهم وتثقيف ذوي المرضى من الأسر والأصدقاء بكيفية تقديم الدعم والمساندة والرعاية الأفضل لهم، وكذلك الإسهام في توعية المجتمع وتعريفه بخطورة مرض السرطان، والعوامل المسببة له وطرق الوقاية منه، فضلاً عن توفير قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة حول المراكز العلاجية المثلى المتخصصة بعلاج مرض السرطان عالمياً.

ويعزز وجود «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة) في هذه الفعاليات، أهمية وجودها في خدمة مرضى السرطان في دولة الإمارات العربية المتحدة بكل الأشكال المتاحة. وفي ختام الفعالية قامت نورة جمال سند السويدي، بتقديم شهادات تقدير ودروع وهدايا رمزية.